

الله نور السموات والارض قال ابن عباس هادي اهل السموات والارض فهم بنوره الى الحق يمتدون
 وهداه في حيرة الظلمة ينجون وقال الظهالك بنور السموات والارض يقال نور السماء بالملأكة ونور
 الارض بالانبياء وقال مجاهد مدبر الامور في السموات والارض وقال ابن كعب والحسن وابو العلاء من زين
 السموات والارض زين السماء بالشمس والقمر والنجوم وزين الارض بالانبياء والعلماء والمؤمنين يقال
 بل نبات والاشجار ويقال معناه الانوار كلها منه كما يقال فلان رحمة ابي منه الرحمة وقد يذكر مثل هذا اللفظ
 على طريق المدح كما قال القائل شعر سار عبد الله من مـ وليلة فقد سار منها نورها وجمالها قوله تعالى
 مثل نوره اي مثل نور الله تعالى في قلب المؤمن وهو النور الذي يقضي به كما قال فهو على نور من ربه
 وكان ابن سعد يقرء مثل نوره في قلب المؤمن وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس مثل نور الذي اعطى المؤمن
 وقال بعضهم الكناية عابدة لا المؤمن اي مثل نور قلب المؤمن وكان ابي يقرء مثل نور من امن به وهو عبد
 جعل الريح والشمس في صدره وقال الحسن وزيد بن اسلم اراد بالنور القران وقال سعيد بن جبير
 والظلمة هو محمد صلى الله عليه وسلم وقيل اراد بالنور الطاعة سمي طاعة الله نوراً واطاف هذه الانوار
 تفضيلاً لكسكاتب وهي الكوت التي لا منفذ لها فان كان لها منفذ كوت وقيل المشكات حشيشة قال مجاهد القنديل
 فيها مصباح اي سراج اصله من الضوء ومنه الصبح ومعناه كصباح في المشكات المصباح في الزجاجه يعني
 القنديل قال الزجاج اتقا ذكر الزجاجه بان النور ضوء النار فيها اي من كل شئ وضوء يزيد في الزجاج
 ثم وصف الزجاجه فقال الزجاجه لانها كوكب دري قرء ابو عمر والكسائين دري بكسر الدال والهزه وقرء
 حمزة وابوبكر بظلم الدال والهزه في كسر الدال فهو فعل من الدر وهو الدفع لان الكواكب يدفع الشياطين
 من السماء وشبهه بحالة الدفع لانه يكون في تلك الحالة اضواء والنور ويقال هو من درو الكواكب
 اذا دفع من قطن فيتضاعف ضوء نوره في ذلك الوقت قبل دري مكرراى طالع دري النجم اذا طلع
 وارتمع ويقال درء علينا فلان اي طلع وظهر فاما رفع الدال مع الهزه كما قرء حمزة قال اكثر النخات
 هو لحن لحن ليس في كلام العرب فيعمل بظلم الفاء وكسر العين قال ابو عبيدة وانا ارى لها وجهها